Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التكرير في الدراسات المعاصرة

هذه إلمامة سريعة بما اعتمد على التكرير بمعناه العام من أضرب البديع ، مما يشهد لتلك الظاهرة الأسلوبية في حياتنا الأدبية والنفسية بالأصالة ، وقد رأينا الوشائج القوية بين التكرير على أي وجه أتى وبين المثير النفسي ، كما رأينا ارتباط التكرير بالإثارة للمستمع في شتى الأغراض ، لأنه اتكاء على اللفظ المحرك لأوتار النفوس حزنا وبهجة ، من نفس يصور انفعالها بالوجود هذا الاتكاء الشاجي ، فوق ما له مطلقا من قيمة سمعية تشبه تردد الألحان من أوتار المعازف ، والآن ننتقل إلى بعض الدراسات المعاصرة لظاهرة التكرير .

(١) في البلاغة الغنية

كتاب (البلاغة الغنية) أحد المؤلفات الحديثة في المادة ، وهو لأستاذي الصديق على الجندي (رحمه الله) وقد أودع كتابه هذا فصلاً ضافياً في (التكرار) هو الثامن والأخير منه ، في سبع وثلاثين صفحة[1] ودراسته ـ ككل ما تناول قلمه ـ ثمرة اطلاع واع ، وإحاطة شاملة ، وحسن تخطيط ، ونضج شاعرية ، وإصابة نقد .

جمع الأغراض التي استحسن فيها الأسلاف ظاهرة التكرير ، ومثل لها مع أمثلتهم بما يطابقها . وأتى بطائفة مما عيب من التكرار على ذويه من رجال النقد والبلاغة ، وتحدث عن طائفة من أمثلة التكرار في القرآن الكريم ، مقرراً ما قاله العلماء في أسبابه ، خاتما بحثه برأي بعض نقاد الغرب وبكلمة مقارنة بين

---

(١) البلاغة الغنية : ١٧٣ ـ ٢٢٠ ـ نهضة مصر ١٩٥٦